

Distr.: General
10 March 2009

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون
البند ٥٢ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/63/417/Add.1)]

٢٢٧/٦٣ - تنفيذ برنامج عمل بروكسل للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا

إن الجمعية العامة،

وإذ تشير إلى إعلان بروكسل^(١) وبرنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا^(٢)،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٣)،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٧٠/٥٧ بء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ المتعلق بالتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٤)،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٠٣/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

وإذ تحيط علما بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٧/٢٠٠٨ المؤرخ

٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨،

(١) A/CONF.191/13، الفصل الأول.

(٢) المرجع نفسه، الفصل الثاني.

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

(٤) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تحيط علماً أيضاً بالإعلان الوزاري الذي اعتمد في الاجتماع السنوي لوزراء خارجية أقل البلدان نمواً في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ في نيويورك^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد أن برنامج العمل يشكل إطار عمل أساسياً لإقامة شراكة عالمية قوية تهدف إلى تسريع وتيرة النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٦) ومذكرته عن طرائق عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً^(٧)؛

٢ - ترحب بما قدم من إسهامات في التحضير لاستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٨)، وتلاحظ استراتيجية كوتونو لمواصلة تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً^(٨) بوصفها مبادرة تتولى زمامها وتقودها أقل البلدان نمواً؛

٣ - ترحب أيضاً بالإعلان^(٩) الذي اعتمده رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوفود المشاركون في الاجتماع الرفيع المستوى لدورة الجمعية العامة الحادية والستين المعني باستعراض منتصف المدة العالمي الشامل لتنفيذ برنامج العمل والذي التزموا فيه من جديد بمعالجة الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً عن طريق إحراز تقدم في تحقيق الأهداف المتمثلة في القضاء على الفقر وإحلال السلام وتحقيق التنمية؛

٤ - تقرّر أن تعقد، حسبما دعت الفقرة ١١٤ من برنامج العمل، مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً على مستوى رفيع في عام ٢٠١١ لمدة لا تتجاوز ٥ أيام عمل، وأن تسند إليه الولاية التالية:

(أ) إجراء تقييم شامل لتنفيذ أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية برنامج العمل وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة وتحديد العقبات والقيود التي صودفت، وكذلك الإجراءات والمبادرات اللازمة للتغلب عليها؛

(٥) A/C.2/63/8، المرفق.

(٦) A/63/77-E/2008/61.

(٧) A/63/284.

(٨) A/61/117، المرفق الأول.

(٩) انظر القرار ١/٦١.

(ب) تحديد السياسات الدولية والمحلية الفعالة في ضوء نتيجة التقييم وكذلك التحديات الجديدة والناشئة والفرص والوسائل اللازمة للتصدي لها؛

(ج) التأكيد من جديد على الالتزام العالمي بتلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نموا الذي أعلن عنه في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، بما فيها مؤتمر قمة الألفية ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وخصوصا الاحتياجات المتصلة بالتنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ودعم أقل البلدان نموا في القضاء على الفقر والاندماج على نحو مفيد في الاقتصاد العالمي؛

(د) حشد تدابير وإجراءات دعم دولية إضافية لصالح أقل البلدان نموا، والقيام في هذا الصدد، باستحداث واعتماد شراكة متجددة بين أقل البلدان نموا وشركائها في التنمية؛

٥ - **تقرر أيضا أن تدعو، في نهاية عام ٢٠١٠ و/أو في بداية عام ٢٠١١، إلى إنشاء لجنة تحضيرية حكومية دولية من المقرر أن تعقد اجتماعين كحد أقصى؛**

٦ - **تقرر كذلك أن يسبق اجتماع اللجنة التحضيرية عقد اجتماعين تحضيريين إقليميين، يعقد أحدهما بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ويعقد الآخر بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في سياق الدورات السنوية العادية لكل لجنة، وستدعم هذين الاجتماعين الإقليميين أعمال تحضيرية عريضة القاعدة وشاملة على المستوى القطري؛**

٧ - **تؤكد أنه ينبغي عقد المؤتمر والاضطلاع بالأنشطة التحضيرية في حدود مستوى الميزانية الذي اقترحه الأمين العام لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، وأنه ينبغي تنظيم ذلك بأقصى ما يمكن من الفعالية والكفاءة؛**

٨ - **تقرر اتخاذ قرار بشأن الجوانب التنظيمية للمؤتمر وموعده ومكان انعقاده وبمكان انعقاد اجتماعات اللجنة التحضيرية ومدتها ومواعيدها قبل انتهاء دورتها الثالثة والستين؛**

٩ - **تسلم بأهمية مساهمات الجهات الفاعلة في المجتمع المدني في المؤتمر وفي عملياته التحضيرية، وتؤكد، في هذا الصدد، ضرورة مشاركتها النشطة وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة؛**

١٠ - **تقرر أن يكون مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية مركز التنسيق للتحضير للمؤتمر، وفقا للولايات التي**

أسندها إليه قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، لكفالة القيام بتلك الأعمال التحضيرية بصورة فعالة وتعبئة وتنسيق المشاركة النشطة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛

١١ - **تطلب** إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية واللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج، أن تقدم، في إطار ولاية كل منها، الدعم اللازم وأن تسهم في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه بصورة نشطة، وتدعو مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى إلى القيام بذلك؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل، حسب الاقتضاء، المشاركة الكاملة للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية في الأعمال التحضيرية للمؤتمر، ولا سيما في الأعمال التحضيرية على الصعيدين القطري والإقليمي؛

١٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يكفل المشاركة النشطة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في العملية التحضيرية للمؤتمر بصورة منسقة ومترابطة بعدة سبل، منها الاستفادة من آليات التنسيق القائمة في منظومة الأمم المتحدة؛

١٤ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين تقريرا عن مواصلة تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نموا، وكذلك عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تقرير عن حالة الأعمال التحضيرية الموضوعية والتنظيمية واللوجستية المتعلقة بالمؤتمر.

الجلسة العامة ٧٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨